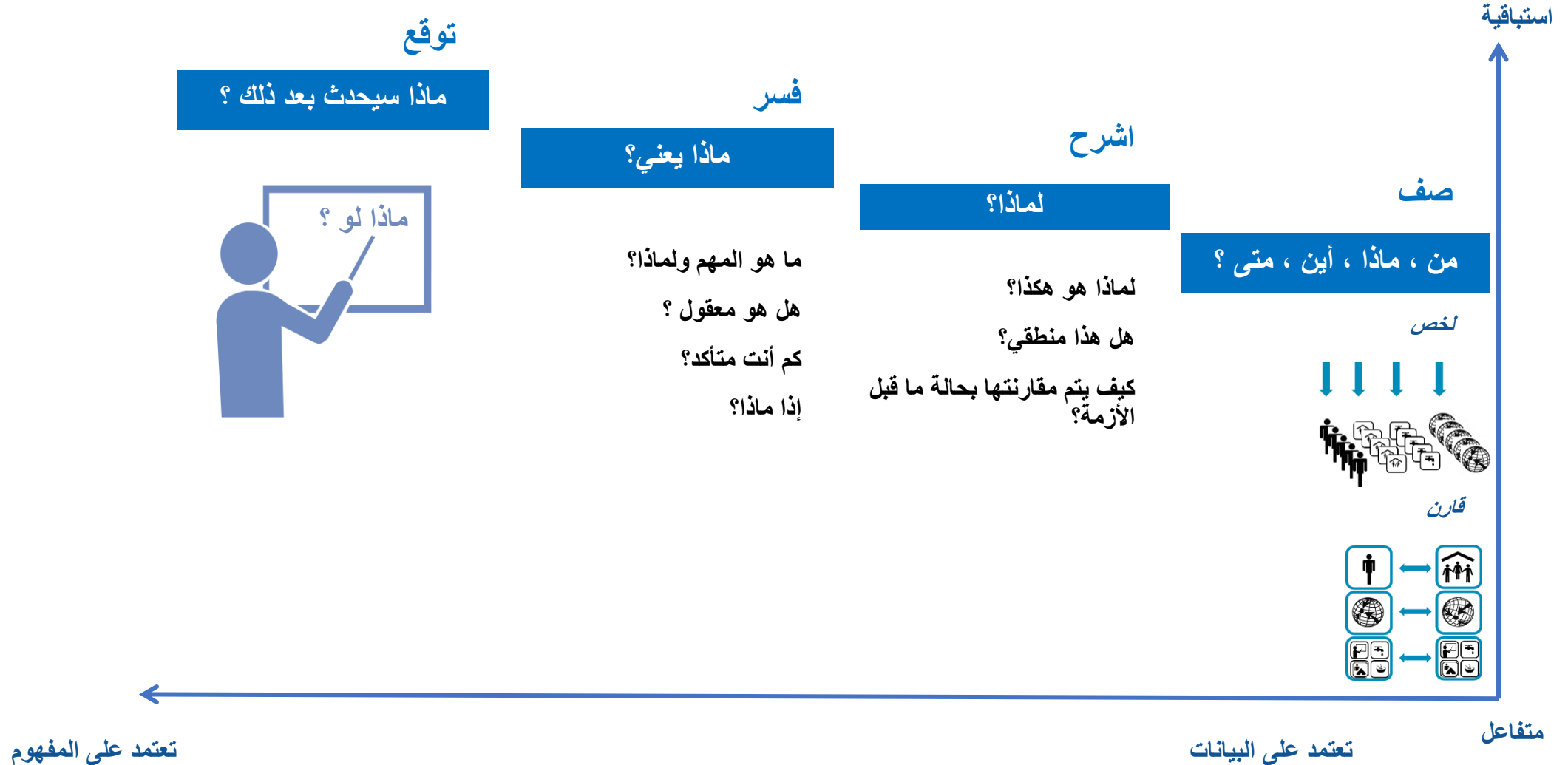


# طيف التحليل

مقتبس من Pherson, 2010



## صف

يشبه التحليل الوصفي الإبلاغ، وهو ما يجري تنفيذه عادةً في الساعات والأيام الأولى من وقوع كارثة مفاجئة عندما نبلى عن البيانات المتوفرة لدينا في محاولة لتنظيمها قدر الإمكان، وهذا يشمل تلخيص ما هو معروف عن الأوضاع و الناس والأماكن والأشياء، ويحدد ما هو صحيح أو يستحق الملاحظة حول من وماذا ومتى وأين وكيف. يجب تنظيم البيانات بطريقة سهلة الفهم والتذكر. الجوهر هو تلخيص البيانات ومقارنة النتائج. يعتمد تنظيم المقارنات على السياق، غير أن مقارنة التأثير على مستوى المواقع الجغرافية أو القطاعات الإنسانية يعد ممارسة جيدة، وذلك باستخدام الصور المرئية والخرائط والرسوم البيانية الأخرى إن أمكن. وتعد المقارنات مع بيانات ما قبل الأزمة ضرورية أيضًا لتسليط الضوء على التغييرات و / أو القضايا الطويلة الأمد التي تفاقمت بسبب تأثير الكارثة.

## اشرح

يقتضي التحليل التوضيحي السبب أو المسببات المباشرة للوضع، موضحًا سبب تطور الوضع بالطريقة الموصوفة؛ على هذا المستوى، وبصفتك تعمل كمحلل، لا تعمل على التنظيم والإبلاغ عن المعلومات المثيرة للاهتمام فحسب، بل استخدم المناقشة لتوفير سياق للحقائق والملاحظات. يجب تضمين هذا النوع من التعليل في التقارير لتوضيح أسباب تطور الموقف كما حدث. يتعلق الأمر بتوفير سياق للنتائج وتوضيح الأسباب المحتملة لمشكلة معينة. عند تحليل حالات الطوارئ، حيث يكون الوقت جوهريًا، لن يكون هناك أبدًا دليل قاطع على السبب والنتيجة. ومع ذلك، يمكن الوصول إلى تفسيرات مقبولة إذا ما بحثنا بشكل أعمق وبحثنا عن الأسباب الجذرية في البيانات الثانوية قبل الأزمة أو الدروس المستفادة من الأحداث السابقة.

## فسّر

يعطي التحليل التفسيري معنى للنتائج الأولية ويحدد الأولويات ويُخبر الجمهور بما هو أكثر أهمية ولماذا هو مهم، هذا يعني الذهاب إلى أبعد من مجرد شرح المعلومات إلى الوصول إلى نتيجة. من بين جميع المعلومات المتاحة، يجب أن نتأكد من أن نحدد ما هو المهم ولماذا يجب توضيحه، وعند طرح السؤال "ماذا يعني ذلك؟"، يكون الهدف من محاولة التفسير استكشاف أهمية المشكلة أو الموضوع محل الاهتمام من حيث صلته بمصالح صانعي القرار باستخدام المنطق لتفسير الموقف وإصدار أحكام بشأنه.

إن يتضمن تفسير المعلومات استخدام جميع المعلومات المتاحة للتأكد من أنها تفسير معقول وليست مجرد رأي، في هذه المرحلة من عملية التحليل، من المفروض دعوة النظراء والزملاء والشركاء لبحث النتائج والتوافق حول معانيها (انظر القسم 1.4.3 التحليل المشترك). إن استعداد صانعي القرار لقبول تفسير ما، مرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرتهم على اعتباره معقولًا وأيضًا مستوى توافق الخبراء حوله. ولا يعتبر التفسير حقيقة بل نظرية، وفي كثير من الأحيان، يكون أفضل ما يمكن أن يأمله المحلل في تفسيراته ليس أن يقول الآخرون "نعم، هذا صحيح بالطبع"، بل "نعم، أستطيع أن أرى لماذا قد يكون من الممكن والمعقول التفكير كما تفكر". يحتاج المحلل إلى أن يقرر ما هو التفسير الذي يحتمل أنه يراعي أكثر من غيره ما يعتقد أنه الأكثر أهمية والأكثر إثارة للاهتمام لملاحظة النتائج التي توصل إليها السياق.

## توقع

يتضمن التحليل التوقعي مقارنة حالة ما قبل الأزمة بالوضع الحالي ومحاولة النظر في كيفية تطور الموقف بمرور الوقت استنادًا إلى أنواع ومستويات الاستجابة المختلفة والتطورات المحتملة الأخرى. هذه هي الخطوة الأخيرة في عملية التحليل حيث يجري تطوير السيناريوهات المحتملة وتساؤل "ماذا لو؟" ماذا سيحدث لو لم يوجه صانعو القرار اهتمامهم الآن؟ ماذا سيحدث إذا لم نجر معالجة الموقف؟

كمحلل، يجب أن ننظر دائمًا إلى المستقبل، وتتساءل عما قد يحدث لاحقًا وتتوقع بشكل استباقي المسار الذي قد يتخذه الموقف. يعتمد هذا بشكل عام على الدروس المستفادة من حالات الطوارئ السابقة، وتجربة المحلل ومعرفته واستراتيجياته في نمذجة الأدلة وتطوير النتائج المحتملة لحالة مبدئية معينة. قد يؤدي التحليل التوقعي أيضًا إلى التخطيط للطوارئ، خاصةً إذا كانت التطورات المتصورة تعتمد على بعض الافتراضات حول ما قد يحدث بعد ذلك، على سبيل المثال، موسم الرياح الموسمية أو حدث المناخ الآخر الذي يحدث سنويًا وقد يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.

يجب أن تكون فرق نظام الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق نشيطة في إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في التحليل الاستباقي، وتحفيز المناقشة عن طريق طرح أسئلة مثل "كيف سيبدو الوضع بعد ستة أشهر؟ أو ماذا سيحدث في حالة حدوث أمطار غزيرة على النازحين؟" مثل هذه الأسئلة مفيدة للغاية وسوف تساعد في تخطيط البرنامج.